

المصدر:

التاريخ:

كيسنجر: قيام الدولة الفلسطينية أصبح أمراً حتمياً

باتفاق السلام الذي وقعته الشهر الماضي منظمة التحرير واسرائيل لاقامة حكم ذاتي مؤقت بدءاً من قطاع غزة ومدينة أريحا وحذر من ان اصعب القضايا لم تحسم بعد وستتطلب مفاوضات شاقة من اجل التوصل الى تسوية سلمية دائمة بما في ذلك وضع القدس والمستوطنات الاسرائيلية والحدود النهائية والوضع السياسي لـ «الكيان» الفلسطيني. وأضاف «اعتقد اننا نعيش الآن لحظة امل ولكن يجب ان لا نبالغ في مشاعر الغبطة، فعلياً ان نكون مستعدين لواقع انهم سيتشبثون بعدد من النقاط وسيصبحون اكثر صعوبة. ولكني اؤمن أيضاً اننا لو اصلنا التحرك لا يفرض التوصل الى نروة حاسمة ولكن على طريق تدريجي منتظم فسيتحقق انفراج كبير، وصرح بان من الافضل احراز تقدم تدريجي بالنسبة الى عدد من الاتفاقات الموقته بدلاً من السعي للتوصل الى اتفاق سلام كامل مرة واحدة وقال ان الرئيس السوري حافظ الأسد «لا يؤمن بالسلام النظري».

■ لندن - رويترز - حذر هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق من ان المفاوضات الهادفة الى التوصل الى تسوية سلمية نهائية لازمة الشرق الاوسط ستكون طويلة وصعبة، وقال انه يؤمن الآن بان قيام دولة فلسطينية «أصبح أمراً حتمياً». وقال كيسنجر (٧٠ عاماً) خلال كلمة له في مائدة عشاء اقيمت في معهد الشؤون اليهودية في لندن، لقد عارضت مراراً فكرة قيام دولة فلسطينية، ويجب ان اقول لكم الآن انه امر حتمي ان يتطور شيء له صفات دولة فلسطينية. وانه من الحماسة والتناقض مع كل ما يجري الآن ان نثير حول هذه القضية نقاشاً جدياً. وعلى رغم ان معظم الاسرائيليين يريدون التوصل الى تسوية سلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية الا ان فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة لا تزال فكرة بغیضة بالنسبة الى غالبيتهم ورحب كيسنجر، وهو يهودي الماني قام بدور الوساطة في الشرق الاوسط خلال توليه منصب وزير الخارجية الاميركي خلال السبعينات،